اتجاه تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي: دراسة ميدانية على الصحف الرقمية العراقية

م.م سوزان مهدي فياض حسين الشمري

كلية العلوم السياسية /جامعة ميسان

suzzanmahdy@gmail.com

الملخص:

يمثل هذا البحث محاولة لاستكشاف مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على الصحف الرقمية العراقية من خلال دراسة ميدانية علي عينة من الصحفيين بالصف العراقية قوامها (٥٠) مفردة تهدف إلى فهم التحولات في طبيعة العمل التحريري، وتحليل ممارسات التحرير الصحفي في الصحف العراقية الرقمية، وتقييم مدى تاثيرات تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين هذه الممارسات أو تغييرها، وأظهرت النتائج أن هناك درجة عالية من الوعي بين الصحفيين في الصحف الرقمية العراقية بتلك التقنيات إذ يُعزى ذلك إلى التطورات التكنولوجية السريعة التي جعلت من الضروري على الصحفيين مواكبة هذه التقنيات لفهم تأثيرها على العمل الصحفي هذا الوعي يعد خطوة إيجابية نحو استثمار هذه التقنيات في تحسين جودة المحتوى وسرعة إنتاجه، وأشارت النتائج أن هناك توافقًا بين الصحفيين على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُستخدم في عمليات التحرير بشكل فعال فالأدوات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي تساهم بشكل واضح في تصحيح الأخطاء، تسريع عملية التحرير، وتحسين جودة المحتوى.

الكلمات المفتاحية: (تقنيات الذكاء الاصطناعي، التحرير الصحفي).

The Impact of Artificial Intelligence Technologies on Journalistic Editing Practices: A Field Study on Digital Newspaper Iraqi Press

Susan Mahdi Fayyad Hussein Al-Shammari

College of Political Science / University of Maysan

suzzanmahdy@gmail.com

Abstract:

This research represents an attempt to explore the impact of artificial intelligence on Iraqi digital newspapers through a field study conducted on a sample of journalists in Iraqi newspapers, consisting of 50 individuals. The aim is to understand the transformations in the nature of editorial work, analyze journalistic practices in Iraqi digital

newspapers, and evaluate the extent to which artificial intelligence technologies improve or change these practices. The results showed a high level of awareness among journalists in Iraqi digital newspapers regarding artificial intelligence technologies, which can be attributed to rapid technological developments that have made it essential for journalists to keep up with these technologies to understand their impact on journalistic work. This awareness is a positive step towards investing in these technologies to enhance the quality and speed of content production. The results indicated that there is consensus among journalists that artificial intelligence technologies are effectively used in editorial processes, as the tools associated with artificial intelligence significantly contribute to correcting errors, accelerating the editing process, and improving content quality.

Keywords: (Artificial Intelligence Technologies, Journalistic Editing).

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً في مجال التقنيات الحديثة ولا سيما الذكاء الاصطناعي الذي أصبح أحد أهم الأدوات المستخدمة في مختلف المجالات بما في ذلك الصحافة الرقمية وفي ظل هذا التطور السريع أصبحت الصحف الرقمية تعتمد بشكل متزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عملية التحرير الصحفي من حيث سرعة الإنتاج ودقة المعلومات وجودة النصوص ومع ذلك تظل هناك العديد من التساؤلات حول تأثير هذه التقنيات على ممارسات التحرير خصوصاً في سياق الصحافة الرقمية العراقية التي تشهد تحولاً ملحوظاً في أساليب إنتاج المحتوى.

وتُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي حالياً في مراحل عديدة من عملية التحرير الصحفي بدءاً من تحليل البيانات إلى تحرير النصوص وتصحيح الأخطاء اللغوية ويمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كميات ضخمة من المعلومات في وقت قصير مما يوفر على الصحفيين وقتاً وجهداً كبيرين كما تسهم خوارزميات التعلم الآلي في التعرف على الأنماط والاتجاهات ضمن البيانات الكبيرة مما يساعد في إنتاج محتوى أكثر دقة وسرعة ومع هذا التحول يشهد عالم التحرير الصحفي تغييراً كبيراً في كيفية أداء المهام اليومية [١].

كما تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تحسين جودة المقالات من خلال التدقيق اللغوي الآلي وتحليل الجمل والعبارات فيساعد الذكاء الاصطناعي اكتشاف الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية بشكل دقيق وسريع، مما يعزز من جودة النصوص الصحفية كما تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين الأسلوب الكتابي للمحررين حيث يتم اقتراح تعديلات لتبسيط الجمل وتحسين تدفق الأفكار وهو ما ينعكس إيجاباً على تجربة القارئ ويجعل المحتوى أكثر سهولة في الاستيعاب [٢]

وعلى الرغم من الفائدة الكبيرة التي تقدمها التقنيات في مجال التحرير الصحفي إلا أن هناك محاذير متزايدة بشأن تأثير هذه التقنيات على مستقبل المهنة فالبعض يرون أن الذكاء الاصطناعي قد يساهم في تقليص فرص العمل للصحفيين التقليديين وخاصةً في مهام التحرير البسيطة والمتكررة ويرى آخرون أن الذكاء الاصطناعي سيكون أداة مكملة للصحفيين حيث يساعدهم في التركيز على المهام الأكثر تعقيداً والتي تتطلب مهارات إبداعية وتحليلية لا يمكن للآلة أن تنفذها بسهولة [٣].

ومن أهم التحديات التي تواجه التحرير الصحفي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هي مسألة التحيز الآلي حيث يمكن لنظام الخوارزمي أن تكون متأثرة بالبيانات التي تم تدريبها عليها مما يؤدي إلى نقل تحيزات معينة في المحتوى المحرر بالإضافة إلى ذلك تواجه الصحف تحدياً آخر في كيفية ضمان الحيادية والموضوعية في المحتوى الذي يتم تحريره بواسطة الذكاء الاصطناعي حيث أن هذه التقنيات تعتمد بشكل كبير على البيانات المدخلة والخوارزميات المبرمجة مما قد يعرضها لأخطاء غير متعمدة. [٤]

وفي المقابل تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي للصحفيين فُرصاً جديدة لتوسيع نطاق عملهم بفضل القدرات التحليلية المتقدمة لهذه التقنيات فأصبح من الممكن تحليل اعداد هائلة من البيانات الصحفية والمعلومات في وقت قصير مما يمكن الصحفيين من كتابة تقارير تحليلية دقيقة بسرعة أكبر كما يمكن استخدام الذكاء في تعزيز التجربة التفاعلية مع القراء، من خلال تقديم محتوى مخصص يتناسب مع اهتمامات كل قارئ على حدة ما يسهم في تحسين جودة التفاعل بين الصحيفة وجمهورها. [٥]

ومن الجوانب الأخرى التي يتأثر بها التحرير الصحفي بتقنيات الذكاء الاصطناعي هو تطوير أدوات للبحث الصحفي. فقد أدت التطورات في الذكاء الاصطناعي إلى إنشاء أدوات تحليل متقدمة تسهم في تسهيل عمليات البحث عن المعلومات والتوثيق ويمكن للذكاء الاصطناعي تحليل النصوص والصور والفيديوهات بسرعة ودقة، مما يتيح للصحفيين الوصول إلى مصادر ومعلومات أكثر دقة في وقت أقل، وهذا بدوره يعزز من جودة المقالات الصحفية ويزيد من مصداقيتها.

فبشكل عام تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي يفتح أفقاً واسعاً للتطور والتغيير في هذه المهنة فمع توفير الوقت والجهد وتعزيز جودة النصوص، تصبح الصحافة أكثر تكاملاً بين العمل البشري والتقني ولكن تبقى هناك تحديات تحتاج إلى دراسة ومناقشة مستمرة لضمان أن تبقى الصحافة مهنة إنسانية تعتمد في جوهرها على الإبداع والتحليل.

ويعد الذكاء الاصطناعي أحد الحلول التقنية التي أسهمت في تعزيز كفاءة الصحف الرقمية من خلال أدوات تحرير متقدمة تساهم في تصحيح الأخطاء اللغوية، تحليل البيانات الضخمة، وتوفير محتوى مخصص للقراء ومع دخول هذه التقنيات إلى الصحافة العراقية أصبح من الضروري دراسة تأثيرها على الممارسات التحريرية التقليدية في تلك الصحف وكيفية تكيّف الصحفيين مع هذه الأدوات التكنولوجية يمثل هذا البحث محاولة لاستكشاف مدى تأثير الذكاء

الاصطناعي على الصحف الرقمية العراقية من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى فهم التحولات في طبيعة العمل التحريري، وتحليل ممارسات التحرير الصحفي في الصحف العراقية الرقمية، وتقييم مدى تأثير التقنية هذه في تحسين هذه الممارسات أو تغييرها.

مشكلة البحث

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات التي بدأت تأخذ مكانها في مختلف المجالات بما في ذلك الإعلام والصحافة ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية مستقبلية بل أصبح جزءاً من العمليات اليومية في الصحف الرقمية سواء كان ذلك في تحليل البيانات أو إنتاج المحتوى أو تحسين تجربة المستخدم ومع تزايد استخدام هذه التقنية في الصحافة فتتغير ممارسات التحرير الصحفي بشكل جذري مما يطرح تساؤلات حول دور الذكاء الاصطناعي في التأثير على جودة المحتوى، سرعة الإنتاج، ودور المحررين والصحفيين في هذا السياق.

وعلى الرغم من الفوائد الواضحة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الرقمية إلا أن هناك العديد من التساؤلات تحيط بمدى تأثير هذه التقنيات على ممارسات التحرير الصحفي خاصة في الصحف الرقمية العراقية مثل هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة العمل التحريري، أم أنه يشكل تهديداً للمهارات التحريرية التقليدية؟ وكيف تتعامل الصحف الرقمية العراقية مع هذه التحولات التكنولوجية؟ **بناءً على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي في الصحف الرقمية العراقية وتقييم انعكاساتها على جودة المحتوى ودور الصحفيين.**

أهمية البحث

- **الأهمية العلمية**

١- يسلط البحث الضوء على الكيفية المؤثرة للذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي مما يساعد في فهم التحولات الجوهرية التي تشهدها الصحافة الرقمية في العراق ويتيح للمؤسسات الإعلامية تكييف استراتيجياتها مع هذه التحولات.

٢- يوفر البحث فهماً أعمق لكيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى وسرعة إنتاجه مما يساعد الصحف الرقمية في تبني حلول تقنية فعالة تسهم في تطوير الأداء الصحفي.

٣- يساهم البحث في استكشاف التحديات التي تواجه الصحف الرقمية العراقية في تبني الذكاء الاصطناعي مما يوفر معلومات قيمة حول كيفية مواجهة هذه التحديات وتطوير نماذج عمل صحفي أكثر اتفاقا مع مبادئ التكنولوجية الحديثة.

■ **الأهمية التطبيقية**

١- تطوير الأداء المهني في الصحف الرقمية من خلال دراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي فيمكن للصحف الرقمية العراقية استخدام النتائج لتبني تقنيات وأدوات تحرير متقدمة تسهم في تحسين جودة المحتوى وسرعة الإنتاج مما يجعل الأداء الصحفي أكثر كفاءة ودقة.

٢- يقدم البحث بيانات عملية حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في العمليات التحريرية مما يمكن الهئيات الصحفية من وضع خطط تعتمد على التطور التقني بشكل سليم لتحقيق نتائج إيجابية دون التأثير على فاعلية العمل الصحفي.

أهداف البحث

١- دراسة فاعلية التقنيات للذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي في الصحف الرقمية العراقية.

٢- تحديد الفوائد التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وسرعة الإنتاج الصحفي.

٣- تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تغيير طبيعة العمل الصحفي ودور الصحفيين في الصحف الرقمية.

٤- استكشاف التحديات التي تواجه الصحف الرقمية العراقية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٥- تقديم توصيات حول الكيفية حول استخدامات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال دون المساس بجودة العمل الصحفي.

٦- تقييم مدى رضا الصحفيين والمحررين عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم اليومي.

٧- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على تفاعل الجمهور مع المحتوى الصحفي الرقمي.

الدراسات السابقة

تضمنت تلك الدراسات والمتعلقة بتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي تم تصنيف هذه الدراسات ضمن محور واحد يركز على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وسرعة الإنتاج الصحفي حيث تناولت هذه الدراسات كيفية استفادة الصحف الرقمية من هذه التقنيات في تعزيز كفاءة العمل الصحفي وتحقيق أداء أفضل.

فاستهدفت **دراسة راشد صلاح أبو رميه (٢٠٢٤)[٦] بعنوان " دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الرقمية في العالم العربي "دراسة ميدانية"** التعرف على واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثم تم الاعتماد على "أداة الاستبانة" وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا. وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره تم توظيفه لمسح شامل لعينة الدراسة من الصحفيين العاملين بالمواقع الصحفية العربية (الدستور الأردنية – الشرق القطرية– القاهرة ٢٤ المصرية)، وذلك لتحديد حج الموضوعات التي ينشرها الذكاء الاصطناعي مقارنة بالعنصر البشري، وتحديد أبرز التخصصات التي تنشر تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان لرصد مدى استخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء

الاصطناعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة، جاء الخبر الصحفي أكثر الأشكال، وتبين أن الموضوعات الخدمية والاقتصادية أولى الموضوعات المنشورة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، كما أظهرت الدراسة الميدانية أن ٥١.١٪ من عينة الدراسة يستخدمون صحافة الذكية بشكل متوسط، كما كشفت عن درجة أهمية تطبيق تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي في المواقع الصحفية عينة الدراسة حيث أظهرت أن نسبة ٣٣.٣٪ يرون ان تطبيقها مهم بدرجة متوسطة بينما نسبة ٢٨.٩٪ يرون أهميتها بدرجة كبيرة، وعن الحصول على دورات في التقنيات للمواقع الصحفية عينة الدراسة، وحصلت نسبة ٦٢.٢٪ من عينة الدراسة على دورات في تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي، ولكن بأشكال مختلفة من التلقي، **وقدمت دراسة وليد العشري(٢٠٢٤) [٧] بعنوان " مراجعة منهجية للإنتاج الأكاديمي المصري والعربي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة"** مراجعة منهجية للإنتاج الأكاديمي المصري والعربي الذي أجري في سياق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة بين عامي (٢٠١٩-٢٠٢٣) والذي اكتسبت خلالهما هذه التطبيقات المزيد من الاهتمام. تكونت العينة من ١٢٠ دراسة مصرية وعربية مستمدة من قاعدتي بيانات Google scholar وResearch gate، شملت ٨٨ بحث فى مجلات علمية محكمة، و١٧ ورقة بحث فى مؤتمرات، و٨ كتب/فصول كتب، و٤ تقارير بحثية، و٣ أطروحات دكتوراه، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها جاءت مصر في صدارة العينة التي تم تحليلها بإجمالي ٨١ دراسة وبنسبة ٦٧.٥%. وخلصت نتائج الدراسة أيضًا إلى حرص كافة المجلات العلمية المصرية والعربية لمختلف كليات الإعلام على تعزيز الإسهامات العلمية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تطوير بيئات العمل الإعلامية المختلفة على المستويين المصري والعربي، كما استهدفت **دراسة راشد صلاح الدين راشد (٢٠٢٤) [٨] بعنوان " واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي "دراسة تحليلية ميدانية""** التعرف على واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثمَّ اعتمدت على "استمارة تحليل مضمون"، وأداة تحليل المحتوى الضخم بواسطة برامج الذكاء الاصطناعي (Big Data)، وأخيرًا "أداة الاستبانة"، وذلك في ضوء النظرية المُوحَّدة لقبول التكنولوجيا. وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره وظَّفت المسح شامل لعينة الدراسة من المواقع الصحفية العربية (الدستور الأردنية – الشرق القطري– القاهرة ٢٤ المصرية)، وبلغ حجم الموضوعات (١٥٦٣١٨) موضوعًا، وذلك لتحديد حجم الموضوعات التي ينشرها الذكاء الاصطناعي مقارنة بالعنصر البشري، وتحديد أبرز التخصصات التي تنشر تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، ومدى تقبل الجمهور لهذه الموضوعات، وكذلك مسح القائمين بالاتصال في عينة الدراسة، وجُمعت البيانات من خلال الاستبانة لرصد استخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها اتضح من خلال الدراسة التحليلية حجم الموضوعات المنشورة بواسطة الذكاء الاصطناعي في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، وتبين أن الأخبار المنشورة بواسطة العنصر البشري جاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات المنشورة بواسطة الذكاء الاصطناعي، كما كشفت الدراسة أن الخبر الصحفي أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع

الصحفية عينة الدراسة وتبين أن الموضوعات الاقتصادية في مقدمة الموضوعات المنشورة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأظهرت الدراسة الميدانية أن ٥١.١٪ من عينة الدراسة يستخدمون صحافة الذكاء الاصطناعي بشكل متوسط، كما كشفت عن درجة أهمية تطبيق تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي في المواقع الصحفية عينة الدراسة، فأظهرت أن نسبة ٣٣.٣٪ يرون أن تطبيقها مهم بدرجة متوسطة، بينما نسبة ٢٨.٩٪ يرون أهميتها بدرجة كبيرة، وعن الحصول على دورات في تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي في المواقع الصحفية عينة الدراسة، تبين أن نسبة ٦٢.٢٪ من عينة الدراسة حصلوا على دورات في تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي، ولكن بأشكال مختلفة من التلقي.

وهدفت دراسة **شيرين محمد أحمد عمر (٢٠٢٤) [٩] بعنوان " معايير الصحافة المهنية في المعالجة الإخبارية باستجابات نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمعالجة البشرية «دراسة استكشافية على نموذج Chat GPT »**" إلى تقييم مدى الالتزام بمعايير الصحافة المهنية (الموضوعية، المصداقية، الحيادية، فصل الحقائق عن الآراء، وضوح المعلومات ودقتها، اكتمال المعلومات) في استجابات نماذج اللغة الكبيرة متمثلة في Chat GPT ومقارنتها بمعالجة البشر (الصحفيين)، ومدى دعم المحتوى بالحجج والبراهين والأدلة والإحصائيات، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة العلمية هي أداة تحليل المضمون وأداة المقارنة المنهجية، أما عينة الدراسة فكانت عمدية من خلال اختيار الأخبار الرئيسة في أقسام (السياسية والبيئة والطقس والتكنولوجيا والتعليم والرياضة والصحة والفن والعلوم والطيران والتغذية الجيدة واللياقة البدنية) لتمثل الأخبار الجادة والخفيفة، وذلك بجريدة نيويورك تايمز New York Times. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تفوق المعالجة الإخبارية للبشر على استجابات نموذج اللغة الكبير Chat GPT في الالتزام بمعايير الصحافة المهنية، وكانت السمة الأكبر ما يسمى "الهلوسة"، فكانت المعلومات الواردة تبدو منطقية وبها سرد وتسلسل منطقي ولكنها مضللة ومفبركة، لم يلتزم نموذج اللغة الكبير chat GPT بالشكل الصحفي المتعارف عليه في صياغة الأخبار من مقدمة وجسم وخاتمة، ولم يكن هناك فروق واضحة بين الأخبار الجادة والخفيفة فيما يتعلق بالالتزام بمعايير الصحافة، ولم يسند نموذج اللغة الكبير المعلومات الواردة في استجاباته إلى مصادر سواء حية أو مكتبية، كما أنه لم يستخدم أي اقتباسات. تحتاج نماذج اللغة الكبيرة إلى مزيد من التدريب لتحاكي الكتابة البشرية بدقة والالتزام بمعايير الصحافة المهنية، وسعت **دراسة Wencai Hu &Mengru Sun (٢٠٢٤)[١٠] بعنوان "انطباعات الجمهور ومواقفه تجاه تطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحافة– دراسة استقصائية في الصين"** للإجابة عن عدة أسئلة مهمة تثير اهتمام الأكاديميين وصناعة الذكاء الاصطناعي وصناعة الصحافة وتم إجراء استبيان الكتروني لفحص معرفة الجمهور الحالية، ومشاعره، ومخاوفه، وتفضيلاته، وتوقعاته بشأن الذكاء الاصطناعي في صناعة الصحافة الصينية ووجدت الدراسة أن الجمهور بشكل عام كان على دراية بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة والإعلام، حيث كان أكثر الجوانب التي يعرفونها هو وصف بعض المنتجات الإخبارية التي تستخدم الذكاء

الاصطناعي، وكانت مشاعر الجمهور تجاه الأخبار التي يقدمها مقدمو الأخبار الذين تحاكيهم الذكاء الاصطناعي إيجابية في الغالب مقارنة بمحتوى الأخبار، كما اعتقد الجمهور أن شكل تقرير الأخبار يستفيد أكثر من تطبيق الذكاء الاصطناعي، وتناولت دراسة **محمد رضا حبيب (٢٠٢٣)**[١١] **بعنوان "إشكاليات استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي من منظور الصحفيين المصريين وتأثيرها على جودة الأخبار والتغطية الإعلامية في المؤسسات الصحفية"** حيث استهدفت الدراسة التعرف على إشكاليات استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي من منظور الصحفيين المصريين وتأثيرها على جودة الأخبار والتغطية الإعلامية، وتُعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٥٠) مفردة من الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المصرية (القومية، الحزبية، الخاصة)، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها غالبية الصحفيين المصريين-عينة الدراسة- يرون "سلبية" التأثيرات التي يحدثها استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي على جودة الأخبار والتغطية الإعلامية، كما أظهرت النتائج تعدد الإشكاليات (المهنية، الأخلاقية، التنظيمية) التي يثيرها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، من أبرزها صعوبة فهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمشاعر الإنسانية والقيم الاجتماعية، وتحيز أنظمة الذكاء الاصطناعي وتأثرها بقيم مصمميها، لذا يتطلب دمجها في صناعة المحتوى الصحفي إلى صياغة دليل أخلاقي، **وسعت دراسة Simon Felix M(٢٠٢٣)**[١٢] **بعنوان " الذكاء الاصطناعي في الأخبار: كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تجهيز وترشيد وإعادة تشكيل الصحافة والساحة العامة"** للتعرف على مدى اعتماد صناعة الأخبار على شركات التكنولوجيا للذكاء الاصطناعي من خلال ١٣٤ مقابلة مع عمال الأخبار في ٣٥ منظمة إخبارية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا – بما في ذلك مؤسسات مثل الغارديان، وبايريشير رندفوك، وواشنطن بوست، والصن، وفاينانشال تايمز – و٣٦ خبيرًا دوليًا من الصناعة والأوساط الأكاديمية والتكنولوجيا والسياسة وتوصل هذا التقرير أن استخدام الذكاء الاصطناعي عبر المجالات التحريرية والتجارية والتكنولوجية مع التركيز على التداعيات الهيكلية للذكاء الاصطناعي في المنظمات الإخبارية على الساحة العامة، كما أظهر التقرير كيفية إعادة تجهيز الأخبار من خلال الذكاء الاصطناعي لتعزيز اعتماد المنظمات الإخبارية الحالي على قطاع التكنولوجيا وما يترتب على ذلك.

التعليق على الدراسات السابقة

- أشارت الدراسات السابقة التي تناولت تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي إلى تحول كبير في كيفية إنتاج وتوزيع الأخبار فعلى الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يقدم فائدة لتحسين الكفاءة وجودة العمل الصحفي إلا أن هذه الفوائد تأتي مع تحديات وصعوبات متعددة كدراسة راشد صلاح أبو رميه (٢٠٢٤) توضح كيف يمكن أن تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز نوعية العمل الصحفي، حيث أظهرت أن ٥١.١% من الصحفيين يستخدمون هذه التقنيات بشكل متوسط، مما يدل على أهمية وجود إطار عمل جيد لاستخدام هذه الأدوات.

- كما أبرزت دراسة وليد العشري (٢٠٢٤) أهمية البحث الأكاديمي في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، حيث أكدت أن مصر تحتل صدارة هذا المجال مما يشير إلى اهتمام متزايد من المؤسسات الأكاديمية والإعلامية. وعلى الرغم من ذلك، فإن النتائج تشير أيضًا إلى وجود نقص في الفهم الشامل لكيفية تأثير هذه التقنيات على جودة المحتوى الإخباري، مما يتطلب مزيدًا من البحث والدراسة.
- بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات مثل دراسة شيرين محمد أحمد عمر (٢٠٢٤) تسلط الضوء على الفجوة بين معايير الصحافة المهنية والمعالجة الإخبارية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. إذ أظهرت أن استجابات نماذج اللغة الكبيرة مثل Chat GPT لا تلتزم بالمعايير المهنية، مما يثير تساؤلات حول موثوقية هذا النوع من المحتوى. وهذا يعني أن هناك حاجة ملحة لتطوير نماذج ذكاء اصطناعي قادرة على إنتاج محتوى يتوافق مع القواعد الأخلاقية والمهنية.
- كما أوضحت دراسة محمد رضا حبيب (٢٠٢٣) أن الصحفيين المصريين يرون أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس مخاوف حقيقية حول جودة الأخبار والتغطية الإعلامية. الإشكاليات المتعلقة بالمنهة والأخلاقية التي تم تناولها تتطلب وضع ضوابط وأخلاقيات واضحة لاستخدام هذه التقنيات في الصحافة.
- وأكدت دراسة Simon Felix M (٢٠٢٣) على ضرورة أن تتبنى صناعة الأخبار شركات التكنولوجيا بطريقة تضمن تعزيز الجودة والمصداقية وفي ظل الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي، فإن الصحافة تحتاج إلى استراتيجيات واضحة للتكيف مع هذا التحول، مع التركيز على الحفاظ على جودة المعلومات وموثوقيتها، مما يعكس أهمية التوازن بين الابتكار التكنولوجي والحفاظ على المعايير الصحفية الأساسية

المبحث النظري ..

الاطار المعرفي

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة، والثورة الاتصالية التي يشهدها العالم الآن، إلى ظهور ما يسمى بالتغطية الالكترونية للأخبار والتي أسهمت إلى حد كبير، في تغطية الأخبار فور وقوعها وتجاوز العديد من العوائق المكانية والزمنية بالشكل الذي ساعد كثيراً، على تقليص المدة بين الحدث وانتشاره كخبر، وإلغاء الفواصل الدقيقة بين مراحل الخبر الثلاثة وهي: مرحلة اندلاع الخبر News Break، ومرحلة نقل الخبر للجريدة News Transmission، ومرحلة نشر الأخبار News Publishing، من خلال توظيف التقنيات الحديثة، الأمر الذي أدى إلى توسيع نطاق التغطية الإخبارية جغرافياً، وتوسيع نطاق التغطية كمياً، إضافة إلى تحسين عملية التغطية الصحفية على المستوى الكيفي، حيث أتاحت التكنولوجيا الحديثة للصحف إمكانية الحصول على كم هائل من الأخبار، أتاح لها حرية اختيار أوسع، وتقديم تغطيات شاملة للأحداث، وتعميق هذه التغطيات وإثرائها من خلال الحصول على خلفيات الأحداث وتفاصيلها من القواعد البيانية المتاحة على شبكة الانترنت(١٣)

كما أن المحرر الصحفي يمكن أن يلجأ إلى أرشيف الصحيفة بشكل مباشر في حالة الاعتماد على أنظمة الحاسبات المرتبطة بشبكة محلية، على أن تكون مواد الأرشيف مخزنة على أنظمة حاسبات، أو بعبارة أدق أن تكون الجريدة قد اتجهت إلى إنشاء ما يعرف بالمكتبة الالكترونية Electronica Library فمن التقاليد الأساسية التي يجب أن يراعيها المحرر أثناء إعداد المادة الصحفية ضرورة أن يعود إلى هذه المكتبة ليستعرض المعلومات والقصاصات الصحفية المتعلقة بموضوع معين بغرض استكمال بعض المعلومات أو للتأكد من صحة بعضها الآخر أو للتعرض على ما سبق ونشرته الصحف حول موضوع معين(١٤)

وعلى عكس الوضع السابق فقد يلجأ المحرر الصحفي إلى الاستعانة ببعض المعلومات الخاصة بمادة صحفية معينة يقوم بتحريرها بعيداً عن أرشيف الصحيفة وذلك بأن يستعين بمعلومات متوفرة لدى مؤسسات خارج الصحيفة، وخصوصاً المؤسسات الحكومية. فقد اتجه العديد منها إلى برمجة وتخزين البيانات والمعلومات الخاصة بها على أجهزة الحاسب بحيث يسهل الوصول إليها من خلال أنظمة الحاسب الشبكية (١٥).

ويعني ذلك أن المحرر الصحفي يمكنه أن يتصل من خلال الجهاز الخاص به في الصحيفة بأي جهاز آخر داخل مؤسسة حكومية من خلال خط التليفون. وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة الحكومية تتيح فرصة الوصول واستعراض المعلومات والتقارير والبيانات الصادرة عنها فإن المحرر يمكنه الاستفادة من هذه المادة المعلوماتية في استكمال المادة الصحفية أو الاستفادة منها في كتابة وتحرير قصص خبرية أو موضوعات صحفية جديدة.

إذا كان التصحيح الطباعي والهجائي واللغوي أحد الجوانب الرئيسة في عملية التحرير الصحفي، خصوصاً في ظل ارتفاع المستوى التعليمي لقراء الصحف اليوم ورغبتهم في قراءة نصوص صحفية أكثر صحة ووضوحاً من الناحية اللغوية، فقد أصبحت برامج الحاسب الحي طرفاً في إدارة وتنفيذ هذه العمليات، الأمر الذي يمكن في ظله توفير وقت وجهد كبيرين كان يستفذهما المحررون في القيام بهذه العمليات بشكل يدوي، والتي كانت تتطلب بالإضافة إلى الجهد والوقت محرراً متخصصاً يتقن قواعد اللغة ولديه خبرة بمفرداتها، بما يمكنه من أداء مهمته على الوجه الأكمل(١٦).

وأدت التطورات التقنية إلى ظهور التغطية الالكترونية للأحداث والتي ساهمت في تغطية الأخبار فور وقوعها ونقلها للصحيفة متجاوز العديد من العوائق الزمانية والمكانية. كما اتجهت الصحف إلى أنشاء المكتبة الالكترونية مما ساعد المحرر بالرجوع إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع بغرض استكماله، وللتطور التكنولوجي أثر في تدفق المادة التحريرية داخل الصحيفة نفسها باستخدام الشبكة المحلية التي تربط جميع أجهزة الحاسب الالكتروني بجهاز مركزي تسهل عملية تجميع المواد الصحفية بين المحررين في قسم التحرير مما يسهل عملية مراجعة وتصويب المواضيع الصحفية، وقد أدت إدارة العملية التحريرية بهذه الطريقة إلى تحسين عدد من الحيات منها آلية التعديل للمادة الصحفية والاستعانة المباشرة من الأرشيف والمراجعة النهائية للموضوع، وأيضاً النشر الالكتروني في حال رغبت الصحيفة أن تصدر نسخة الكترونية لها، وكذلك آلية التكامل بين المحرر وكافة عناصر الإنتاج الصحفي(١٧).

والعلاقة بين التطور التكنولوجي والعمل الصحفي هي علاقة طردية أي كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الصحفي في مختلف المجالات إضافة إلى السرعة وقوة الانتشار تكنولوجيا الاتصال ساعدت الصحف على أداء الكثير من المهام الصحفية بجودة أفضل و استخدام الصحافة للتكنولوجيا الإتصالية الحديثة أدى إلى سرعة تغطية الأحداث وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية والتغطية التفسيرية والموضوعية واتساع مجالات الفنون الصحفية(١٨).

كما وفرت التكنولوجيا للصحف إمكانية التأثير على أعداد الجماهير المتلقية للرسالة الإعلامية التي تمثلها، وطرأت تغييرات كبيرة على عمل المحرر فقد ظهر مصطلح الصحفي الإلكتروني الذي يستخدم الوسائط التقنية في إعداد مادته بدلا من الوسائط القديمة.

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي:

تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دورا محوريا في العمل الصحفي من خلال عدة وظائف (١٩):

- وظيفة إنتاج وجمع المادة للصحيفة الإلكترونية: حيث أنه من بين الوسائل الإلكترونية المهمة في العمل الاعلامي نجد الكمبيوتر، وقواعد البيانات ، والتصوير الرقمي، والأقمار الصناعية والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والحيات البصرية.
- خدمة المعالجة للمعلومات الصحفية رقميا: ومن بينها النشر الإلكتروني (Digital Darkroom) وكيف ما كان شكل تلك المعلومات سواء مكتوبة أو مصورة أو مرسومة وتوجد العديد من البرامج التي تتعامل مع هذه البيانات وتعالجها.
- محور خزن المعلومات واسترجاعها: وقد ساعد هذا المعطى القيم العمل الصحفي إذ تقوم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفاتها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل متطور.
- وظيفة النقل والنشر والتوزيع المعلومات الصحفية: مثل الفاكس والأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية والكابل.
- وظيفة تقديم المواد الصحفية: نجد مثال ذلك الحاسب الحي والأجهزة التقنية .
- ثم لها خدمة التحرير الإلكتروني: وذلك يتمثل في العديد من البرامج التي تساعد في عملية الكتابة والمعالجة الإلكتروني وبرامج فحص أسلوب الكتابة والأخطاء الإملائية، كما تساعد العمل الصحفي من خلال البرامج لكتابة لموضوعات الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرق التغذية الإلكترونية للبيانات ويشمل ذلك مجالات عديدة.
- وظيفة تنظيم واعداد المادة الصحفية: هناك ثورة كبيرة في مجال البرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي ومعالجة الصورة (٢٠).

- وانطلاقا من هذه الوظائف يتضح لنا أن العمل الصحفي استفاد بشكل كبير من الاجراءات العالمية الراهنة في تكنولوجيا الاتصال من خلال مساعدة العمل الصحفي على الوصول إلى جماهير عريضة سواء من الناحية الجغرافية أو الناحية الديموغرافية.

لقد كان لوسائل الاتصال الحديثة بالغ الأثر على الصحافة، وبالرغم من الحضور المميز لتلك الوسائل في الصحافة عموماً، إلا أنها برزت الآثار السلبية لهذه التقنيات على الصحافة، ولا نغفل في نفس الإطار الآثار الإيجابية التي طرأت على الصحافة في ظل التطور التكنولوجي، فكما هناك سلبيات، هناك الإيجابيات التي ساهمت في تطور العمل الصحفي كما سيتضح فيما يلي:

التأثير الإيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي:

- خدمة العمليات الإنتاجية للصحف وتحقيق الفائدة لصناعة الاعلام.
- تعد وسائل الاعلام الحديثة كوسيلة للنشر الاعلامي .
- الاتصال بالجمهور وتطوير العلاقة معهم عبر المراحل المتفاعلة التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة.
- تعد وسائل الاتصال المتطورة مصدر مهم من مصادر الأخبار والمعلومات والعلم والمعرفة، ومصدراً أساسيا للأخبار السريعة.
- التواصل من قبل المتلقي بالصحيفة ومحاورة الاعلاميين والدخول في نقاش معهم بمختلف الموضوعات والافكار.
- إرسال واستقبال المواد الاعلامية من وإلى الجريدة وتخطي حواجز المباشرة وغيرها.
- تعد وسائل الاعلام الحديثة كأداة لترويج الخدمات التي تعرضها المؤسسة الاعلامية.
- استحصال كم كبير من المعلومات والبيانات والأرقام والإحصائيات المتوفرة على الانترنت باعتباره اتجاه من وسائل الاتصال الحديثة.
- تقدم وسائل الاعلام الحديثة خدمة الاتصال بالمصادر الصحفية الكبرى من منظمات وشخصيات دولية ومشاهير ومسئولين.

التأثير السيء للتقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي (٢١):

- تراجع فئة الإبداع الشخصي في العمل الاعلامي بفعل تزايد الاعتماد على التقنية كوسيلة لتنفيذ الكثير من الواجبات.
- انعدام التمييز بين الاعلاميين المتحرفين وبين الاخرين غير المعروفين على المهنة.
- تراجع مهمة الصحافة كحارس للبوابة التقليدي وكمفسر للأحداث والمعلومات، حيث تؤدي التقنيات الحديثة إلى جمع المتلقي بالمصادر الإخبارية الأساسية وهو ما يزيد من ناحية أخرى دور القوى التجارية في تحديد توجهات المادة الاعلامية ومضمونها.

- الاختلاف بين الإبداعية المعروفة في عملية التصور وبين التدخلات التقنية في معالجة الصورة وإمكانية الاستفادة منها بشكل غير أخلاقي.
- تضيف وسائل الاتصال الحديثة على كاهل الصحفي مسؤوليات جديدة تتمثل في الفحص والتدقيق وحسن الاختيار على إشكاليات التلاعب والتحليل والتحريف والمصادر غير الموثوق بها.
- استهلاك اوقات كبيرة في البحث دون معرفة وقت ومكان التوقف عن البحث.
- عدم إمكانية حصول نسبة كبيرة من الجمهور على الابتكارات التكنولوجية الحديثة وبالتالي عدم إمكانية التواصل مع الآخرين.

تساؤلات البحث

١- ما مدى وعي الصحفيين في الصحف الرقمية العراقية بتقنيات الذكاء الاصطناعي؟
٢- كيف يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التحرير داخل الصحف الرقمية العراقية؟
٣- ما هي التأثيرات الإيجابية للتقنيات على جودة العمل الصحفي في الصحف الرقمية العراقية؟
٤- ما هي التحديات التي يواجها الصحفيون العراقيون في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
٥- إلي أي مدى تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على استقلالية الصحفيين في اتخاذ القرارات التحريرية؟
٦- مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إنتاج الأخبار المحلية مقارنة بالأخبار الدولية في الصحف الرقمية العراقية؟
٧- كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على دور الإعلامي التقليدي في الصحف الرقمية العراقية؟
٨- ما هو الدور المستقبلي المتوقع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات التحرير الصحفي في الصحف العراقية الرقمية؟

المبحث. الثاني ..

الإطار المنهجي

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى رصد وتحليل وتقويم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي في الصحف الرقمية العراقية حيث تسعى الدراسة إلى فهم الحقائق الراهنة المتعلقة بتأثير التقنية على الصحفيين وممارساتهم التحريرية، ودراسة كيفية توظيف هذه التقنيات في الصحافة الرقمية والحصول على معلومات دقيقة وشاملة حول التأثيرات المختلفة على العمل الصحفي، معتمدة على جمع البيانات من الصحفيين وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات التي تسهم في تقديم توصيات حول كيفية تحسين ممارسات التحرير.

المنهج ..

تم الاعتماد على المنهج المسح الإعلامي بشقه الميداني الذي يمثل جهدًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحرير الصحفي في الصحف الرقمية العراقية حيث يهدف هذا المنهج إلى تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات لفهم مدى تأثير على العمل التحريري في الصحافة الرقمية.

اداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة الميدانية كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث صُممت بعناية لقياس آراء الصحفيين العراقيين حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارساتهم التحريرية وشملت الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تقييم كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد الأخبار وتحليل تأثيره على دقة وسرعة العمل الاعلامي وتم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على الصحفيين العاملين في الصحف الرقمية العراقية، من خلال منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف كما تم التأكيد على سرية المعلومات وخصوصية المشاركين لتشجيعهم على تقديم إجابات دقيقة وصادقة تعكس واقع التأثير على عملهم التحريري.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين العاملين في الصحف الرقمية العراقية الذين يتعاملون بشكل مباشر مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التحريرية واشتمل هذا المجتمع على الصحفيين العاملين في مختلف الأقسام التحريرية مثل الأخبار، والتحقيقات، والتحليل، الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل كتابة الخبر، والتحقق من الحقائق، وتحليل البيانات وتم اختيار أفراد المجتمع بناءً على خبراتهم في استخدام هذه التقنيات وأدوارهم التحريرية في الصحف الرقمية.

عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة في مجموعة من الصحفيين العاملين في الصحف الرقمية والمواقع الإلكترونية العراقية وتمثلت في (٥٠) مفردة، الذين يمتلكون خبرة في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن ممارساتهم التحريرية وتم اختيار العينة بشكل مقصود لضمان تمثيل شامل للممارسات المختلفة المتعلقة بالتحرير الصحفي الرقمي. تشمل العينة صحفيين من المواقع الإلكترونية التالية:

- موقع وكالة الأنباء العراقية (واع): – باعتباره الموقع الرسمي للوكالة الوطنية العراقية.
- موقع بغداد اليوم: –من أبرز المواقع الإخبارية العراقية.
- صحيفة الصباح الجديدة: – وهي من الصحف التي تعتمد على التغطية الرقمية بشكل واسع.
- موقع ناس نيوز: – الذي يوفر تغطية للأحداث السياسية والاجتماعية في العراق.
- موقع شفق نيوز: – الذي يغطي مجموعة واسعة من الأخبار العراقية والدولية.

وتم توزيع استبيانات إلكترونية على الصحفيين في هذه المؤسسات الإعلامية لقياس آرائهم وتصوراتهم حول تأثير التقنيات الحديثة على ممارسات التحرير الصحفي، وكيفية استخدامهم لهذه التقنيات في تحسين الأداء الصحفي.

أساليب تحليل البيانات:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب البيانية لتحليل ما تم جمعها من خلال الاستبانة الميدانية. تهدف هذه الأساليب إلى تقديم تحليل شامل ودقيق لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسات التحرير الصحفي وتأثيرها على الصحف الرقمية العراقية.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١) يوضح درجة وعي الصحفيين-عينة الدراسة- في الصحف الرقمية العراقية بتقنيات الذكاء الاصطناعي

درجة الوعي	ك	%
واعٍ جداً بتقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٦	٥٢
واعٍ بتقنيات الذكاء الاصطناعي ولكن يحتاج إلى تدريب إضافي.	٢٢	٤٤
لديه وعي محدود بتقنيات الذكاء الاصطناعي	٢	٤
الإجمالي	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) أن معظم الصحفيين في الصحف الرقمية العراقية يمتلكون درجة عالية من الوعي حيث أن ٥٢% من العينة لديهم وعي كبير بهذه التقنيات، في حين أن ٤٤% من الصحفيين واعون بتقنيات الذكاء الاصطناعي ولكنهم يحتاجون إلى تدريب إضافي لتعزيز مهاراتهم، وأظهر ٤% فقط من الصحفيين وعيًا محدودًا بتلك التقنيات، وهذا يشير إلى أن هناك قاعدة جيدة من الفهم لهذه الأدوات التقنية مع وجود حاجة إلى تحسين التدريب والتطوير لمواكبة التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (٢) يوضح طرق توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التحرير داخل الصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة

العبارات	موافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط الحسابي	الوزن الحسابي	الإتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%				
تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية بشكل فعال.	٢٤	٤٨	١٩	٣٨	٧	١٤	١١٧	٢.٣	٧٨.٠	موافق
المساهمة بادوات تعمل في تسريع عملية التحرير الصحفي.	٢٧	٥٤	٢٢	٤٤	١	٢	١٢٦	٢.٥	٨٤.٠	موافق
يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى المقدم.	٣٢	٦٤	١٥	٣٠	٣	٦	١٢٩	٢.٦	٨٦.٠	موافق
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الكبيرة لدعم التحرير الصحفي.	٣٥	٧٠	١٢	٢٤	٣	٦	١٣٢	٢.٦	٨٨.٠	موافق
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد العناوين الأكثر جذبًا للقراء.	٢٩	٥٨	١٤	٢٨	٧	١٤	١٢٢	٢.٤	٨١.٣	موافق
تلعب التقنيات دورًا في تحسين مستوى التدقيق والتحرير الآلي.	٣١	٦٢	١١	٢٢	٨	١٦	١٢٣	٢.٥	٨٢.٠	موافق

يوضح الجدول رقم (٢) طرق توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التحرير داخل الصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الاعلاميين العينة وتشير النتائج إلى توافق كبير بين الصحفيين على فعالية هذه التقنيات في تحسين جودة العمل الصحفي حيث أبدى ٦٤% منهم موافقتهم على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة المحتوى المقدم، كما أكد ٧٠% منهم أن هذه التقنيات تساهم في تحليل البيانات الكبيرة لدعم التحرير الصحفي مما يعكس دورها الحيوي في تعزيز الكفاءة والسرعة في العملية التحريرية، كما أظهرت النتائج أن ٥٤% من الصحفيين يرون أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسرع عملية التحرير، مما يدل على إمكانية تحسين الإنتاجية بشكل ملحوظ. في المجمل وتعكس هذه النتائج التوجه الإيجابي للصحفيين نحو الاستخدام للتقنية، وتأكيد دورها في تطوير ممارسات التحرير في الصحف الرقمية العراقية.

على الرغم من هذا التوجه الإيجابي فإن النتائج تشير أيضًا إلى وجود تباين في الآراء حول بعض العبارات حيث حصلت عبارة "تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية بشكل فعال" على نسبة موافقة بلغت ٤٨% مما قد يشير إلى حاجة الصحفيين للمزيد من التدريب أو الدعم لفهم وإدارة هذه التقنيات بشكل أفضل، ويمكن القول إن نتائج الجدول تدل على أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في مستقبل العمل الصحفي وكيف يمكن أن تُستخدم لتحسين الجودة والكفاءة مما يستدعي المزيد من البحث في هذا المجال.

جدول رقم (٣) يوضح التأثيرات الإيجابية على جودة العمل الصحفي في الصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة

العبارات	موافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط الحسابي	الوزن الحسابي	الإتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%				
يُسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة إنتاج المحتوى	٢٦	٥٢	١٥	٣٠	٩	١٨	١١٧	٢.٣	٧٨.٠	موافق
تقنيات الذكاء الاصطناعي تُحسّن دقة المعلومات المقدمة	٣٠	٦٠	١٨	٣٦	٢	٤	١٢٨	٢.٦	٨٥.٣	موافق
تساهم التقنيات في تقديم تقارير صحفية أكثر تماسكًا وجودة.	٢٤	٤٨	٢٢	٤٤	٤	٨	١٢٠	٢.٤	٨٠.٠	موافق
تحسّن تقنيات الذكاء الاصطناعي من استهداف الجمهور المناسب بالمحتوى الصحفي.	٢٧	٥٤	٢٠	٤٠	٣	٦	١٢٤	٢.٥	٨٢.٧	موافق
الذكاء الاصطناعي يقلل من الأخطاء البشرية أثناء عمليات التحرير.	٢٦	٥٢	١٨	٣٦	٦	١٢	١٢٠	٢.٤	٨٠.٠	موافق
يساعد الذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية مراجعة المقالات من حيث الالتزام بالمعايير الصحفية.	١٢	٢٤	٢٥	٥٠	١٣	٢٦	٩٩	٢.٠	٦٦.٠	محايد

يوضح الجدول رقم (٣) التأثير الإيجابي للتقنيات على جودة العمل في الصحف الرقمية العراقية، حسب آراء الصحفيين عينة الدراسة فتشير النتائج إلى وجود توافق عام بين الصحفيين حول الفوائد المترتبة على استخدام التقنية في تحسين جودة المحتوى الصحفي، جاء في مقدمة التأثيرات عبارة "تقنيات الذكاء الاصطناعي تُحسّن دقة المعلومات المقدمة في المقالات"، حيث وافق عليها ٦٠% من المشاركين مما يعكس أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز

مصداقية المحتوى الصحفي، كما أظهرت النتائج أن ٥٤% من الصحفيين يرون أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين سرعة إنتاج المحتوى وهو ما يعكس قدرة هذه التطورات على تسريع العمليات المهنية وتلبية حاجة الجمهور للمحتوى الفوري.

كما أعرب ٥٤% من المشاركين عن اعتقادهم بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُحسن من استهداف الجمهور المناسب بالمحتوى الصحفي مما يُبرز أهمية تحليل البيانات في تقديم محتوى يتناسب مع اهتمامات الجمهور، وكان هناك توافق أيضاً على أن الذكاء الاصطناعي يقلل من الأخطاء البشرية أثناء عمليات التحرير حيث أيد ذلك ٥٢% من الصحفيين مما يدل على دوره في تحسين جودة العمل الصحفي وتقليل الأخطاء الناتجة عن التعامل البشري.

فيما يتعلق بتقديم تقارير صحفية أكثر تماسكًا وجودة، أبدى ٤٨% من المشاركين موافقتهم مما يشير إلى الفائدة التي يمكن أن تقدمها هذه التقنيات في تعزيز تنسيق المعلومات ومع ذلك يجب الانتباه إلى أن عبارة "يساعد الذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية مراجعة المقالات من حيث الالتزام بالمعايير الصحفية" حصلت على نسبة موافقة أقل، حيث اعتبر ٥٠% من المشاركين أنفسهم محايدين، مما قد يشير إلى وجود تحديات في كيفية استخدام هذه التقنيات في سياقات معينة.

وتُظهر النتائج وجود فهم إيجابي بين الصحفيين للدور المهم في تحسين جودة العمل الصحفي، بينما تشير بعض النتائج إلى الحاجة لمزيد من التدريب والدعم لتعزيز الفوائد المحتملة لهذه التقنيات في الممارسة اليومية.

جدول رقم (٤) يقدم نماذج التحديات التي يواجهها الصحفيون العراقيون في استخدام التقنيات

العبارات	موافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط الحسابي	الوزن الحسابي	الإتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%				
يفتقر بعض الصحفيين إلى التدريب الكافي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة.	١٨	٣٦	٢٢	٤٤	١٠	٢٠	١٠٨	٢.٢	٧٢.٠	محايد
يواجه الصحفيون صعوبات في تعلم واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	٢٥	٥٠	٢١	٤٢	٤	٨	١٢١	٢.٤	٨٠.٧	موافق
تحديات تقنية تواجه الصحفيين في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي مع منصات التحرير الحالية.	٣٣	٦٦	١١	٢٢	٦	١٢	١٢٧	٢.٥	٨٤.٧	موافق
بعض أدوات الذكاء الاصطناعي قد تتطلب تكلفة مرتفعة لتشغيلها بشكل	١٩	٣٨	٢٥	٥٠	٦	١٢	١١٣	٢.٣	٧٥.٣	محايد

مستمر.									
تواجه الصحف الرقمية صعوبة في الحفاظ على توازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على لمسة التحرير البشرية.	١٥	٣٠	٢٤	٤٨	١١	٢٢	١٠٤	٢.١	٦٩.٣	محايد

يوضح الجدول رقم (٤) التحديات التي يواجهها الاعلاميون العراقيون في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك حسب آراء عينة الدراسة فتشير النتائج إلى مجموعة من التحديات التي تتفاعل على قدرة الصحفيين على استغلال هذه التقنيات بشكل فعال فنجد أن ٦٦% من الصحفيين وافقوا على وجود "تحديات تقنية تواجه الصحفيين في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي مع منصات التحرير الحالية" مما يعكس الصعوبات العملية التي يمكن أن تواجه الصحافة في تكامل التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة وهذا يشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات لتسهيل عملية الدمج والتوافق بين التقنيات الحديثة والبنية التحتية الإعلامية الموجودة، وعبّر ٥٠% من المشاركين عن موافقتهم على وجود "صعوبات في تعلم واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي" مما يُشير إلى الحاجة الماسة للتدريب والدعم المهني للصحفيين في هذا المجال وهذه النتيجة تبرز أهمية توفير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز كفاءة الصحفيين في استخدام هذه الأدوات.

أما بالنسبة لعبارة "يفتقر بعض الصحفيين إلى التدريب الكافي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة" فقد حصلت على نسبة موافقة ٣٦% بينما اعتبر ٤٤% من المشاركين أنفسهم محايدين وهذا يشير إلى عدم وجود إجماع واضح حول مدى كفاية التدريب المقدم وقد يكون من المفيد إجراء مزيد من الدراسات لفهم الاحتياجات التدريبية الفعلية، وفيما يتعلق بتكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي أبدى ٣٨% من المشاركين موافقتهم على أن "بعض أدوات الذكاء الاصطناعي قد تتطلب تكلفة مرتفعة لتشغيلها بشكل مستمر" بينما أظهر ٥٠% موقفًا محايدًا وهذا يشير إلى أن تكاليف التشغيل تعتبر عاملًا مهمًا قد يؤثر على قدرة الصحف على تبني هذه التقنيات.

وأخيرًا كانت العبارة "تواجه الصحف الرقمية صعوبة في الحفاظ على توازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على لمسة التحرير البشرية" الأكثر عدم توافق حيث حصلت على متوسط حسابي منخفض (٢.١) مما يعني أن الكثير من الصحفيين يشعرون بالقلق إزاء فقدان اللمسة الإنسانية في العمل الصحفي، وتبرز نتائج الجدول وجود عدد من التحديات التي تتطلب اهتمامًا كبيرًا من قبل المؤسسات الإعلامية بما في ذلك ضرورة تقديم التدريب والدعم الفني والتقني، بالإضافة إلى الحاجة لتوازن بين التقنية الحديثة واللمسة التحريرية البشرية.

جدول رقم (٥) تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على استقلالية الصحفيين في اتخاذ القرارات التحريرية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة

التأثيرات	ك	%
تساهم في زيادة استقلالية الصحفييةين من خلال تسهيل العملية التحرير	١٢	٢٤
تقلل من استقلالية الصحفيين بسبب الاعتماد على البيانات الآلية	٢٣	٤٦
ليس لها تأثير واضح على استقلالية الصحفيين	٦	١٢
تزيد من التحكم التحريري بسبب دقة التحليل الآلي للمحتوى.	٩	١٨
الإجمالي	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن تأثير التقنيات على استقلالية الصحفيين في اتخاذ القرارات التحريرية متباين حيث اجاب ٤٦% من الصحفيين إلى هذه التقنيات تقلل من استقلاليتهم بسبب الاعتماد على البيانات الآلية، بينما يرى ٢٤% أنها تسهم في زيادة استقلاليتهم عبر تسريع عملية التحرير، أما ١٨% فيعتقدون أن الذكاء الاصطناعي يعزز التحكم التحريري عبر دقة التحليل الآلي في حين رأى ١٢% أنه ليس لهذه التقنيات تأثير واضح على استقلالية الصحفيين وتعكس هذه النتائج التحدي القائم في موازنة الفوائد مع الحفاظ على حرية واستقلالية الصحفيين في عملهم..

جدول رقم (٦) إلى أي مدى يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إنتاج الخبر المحلي مقارنة بالأخبار الدولية في الصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة

الاجابات	ك	%
يساعد بشكل كبير في تحسين إنتاج الأخبار المحلية	٢٠	٤٠.٠
يساهم في تحسين الأخبار الدولية أكثر من المحلية	١٥	٣٠.٠
ا يوجد فرق بين الأخبار المحلية والدولية في استخدام الذكاء الاصطناعي.	٧	١٤.٠
تأثيره ضعيف على الأخبار المحلية والدولية.	٨	١٦.٠
الإجمالي	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) أن هناك آراء متنوعة بين الصحفيين العراقيين حول مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إنتاج الأخبار المحلية مقارنة بالأخبار الدولية. فقد أفاد ٤٠% من المشاركين بأن الذكاء الاصطناعي يساعد بشكل كبير في تحسين إنتاج الأخبار المحلية مما يعكس أهمية هذه التقنية في تعزيز المحتوى المحلي في المقابل ٣٠% من الصحفيين يرون أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الأخبار الدولية أكثر من المحلية، مما قد يشير إلى تركيز أكبر على المحتوى الدولي بينما أبدى ١٤% من المشاركين عدم وجود فرروق في الاستخدام الأخبار المحلية والدولية، و١٦% اعتبروا تأثيره ضعيفًا على كلا النوعين من الأخبار وتشير هذه النتائج إلى وجود انقسام في الآراء حول فعالية الذكاء الاصطناعي، مما يستدعي مزيدًا من البحث لفهم تأثيره بشكل أفضل.

رقم (٧) درجة تأثير الذكاء الاصطناعي على دور الصحفي التقليدي للصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة

الاجابات	ك	%
يقلل من دور الصحفي التقليدي ويعتمد أكثر على الأتمتة	**٢٥**	**٥٠.٠**
يعزز من دور الصحفي التقليدي من خلال توفير أدوات تحليل أكثر تطورًا	**١٢**	**٢٤.٠**
ليس له تأثير كبير على دور الصحفي التقليدي	**٧**	**١٤.٠**
يساهم في تغيير جذري لدور الصحفي التقليدي نحو دور أكثر رقمنة.	**٦**	**١٢.٠**
الإجمالي	**٥٠**	**%١٠٠**

يوضح الجدول رقم (٧) درجة تأثير الذكاء الاصطناعي على دور الصحفي التقليدي في الصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الصحفيين فقد أظهرت النتائج أن ٥٠% من العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يقلل من دور الصحفي التقليدي ويعتمد أكثر على الأتمتة مما يشير إلى مخاوف بشأن فقدان الدور البشري في الصحافة في المقابل ٢٤% من الصحفيين أكدوا أن الذكاء الاصطناعي يعزز من دور الصحفي التقليدي من خلال توفير أدوات تحليل أكثر تطورًا مما يعكس إمكانياته في دعم العمل الصحفي، بينما أبدى ١٤% من المشاركين عدم اعتقادهم بأن هذه التقنية لها تأثير كبير على دور الصحفي التقليدي، و١٢% يرون أنه يساهم في تغيير جذري لدور الصحفي نحو دور أكثر رقمنه، وهذه النتائج تشير إلى انقسام في الآراء حول تأثير الذكاء الاصطناعي مما يعكس أهمية التوازن بين الأتمتة واللمسة الإنسانية في ممارسة الصحافة.

جدول رقم (٨) الدور المستقبلي المتوقع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات التحرير الصحفي في الصحف العراقية الرقمية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة

الاجابات	ك	%
سيكون له دور رئيسي في أتمتة معظم العمليات التحريرية	٣٠	٦٠.٠
سيعمل على تحسين جودة المحتوى وتخصيصه للجمهور.	٦	١٢.٠
سيزيد من سرعة ودقة النشر	٨	١٦.٠
لن يكون له تأثير كبير في المستقبل	٦	١٢.٠
الإجمالي	٥٠	%١٠٠

ونرى من الجدول رقم (٨) الدور المستقبلي المتوقع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات التحرير الصحفي في الصحف الرقمية العراقية من وجهة نظر الصحفيين حيث أظهرت النتائج أن ٦٠% من المشاركين يتوقعون أن يكون للذكاء الاصطناعي دور رئيسي في أتمتة معظم العمليات التحريرية مما يعكس الثقة في قدرته على تحسين الكفاءة، وأعرب ١٦% عن اعتقادهم بأنه سيزيد من سرعة ودقة النشر مما يدل على التوقعات الإيجابية تجاه تحسين سير العمل، كما يتوقع ١٢% من الصحفيين أن يعمل الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة المحتوى وتخصيصه للجمهور وهو ما يشير إلى أهمية الجمهور المستهدف، واعتبر ١٢% أن الذكاء الاصطناعي لن يكون له تأثير كبير في المستقبل مما يعكس وجهة نظر أكثر حذراً، وتشير النتائج إلى تفاؤل كبير بشأن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات التحريرية، مع تباين في الآراء حول تأثيره على المستقبل.

مناقشة النتائج العامة

- تظهر النتائج أن هناك درجة عالية من الوعي بين الصحفيين في الصحف الرقمية العراقية بتقنيات الذكاء الاصطناعي إذ يُعزى ذلك إلى التطورات التقنية التي جعلت من الضروري على الصحفيين مواكبة هذه التقنيات لفهم تأثيرها على العمل الصحفي هذا الوعي يعد خطوة إيجابية نحو استثمار هذه التقنيات في تحسين جودة المحتوى وسرعة إنتاجه.
- كما توضح النتائج أن هناك توافقًا بين الصحفيين على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُستخدم في اجراءات التحرير بشكل فعال فالأدوات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي تساهم بشكل واضح في تصحيح الأخطاء، تسريع عملية التحرير، وتحسين جودة المحتوى وهذه الفوائد تعكس كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الكفاءة المهنية للصحفيين وتخفيف العبء عنهم، مما يسهل عليهم التركيز على القضايا الأكثر أهمية.
- أشارت النتائج إلى أن هناك تحديات تواجه الصحفيين عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فعدم توفر التدريب الكافي وصعوبات التعلم تشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتطوير برامج تدريبية تركز على تعليم

الصحفيين كيفية التعامل مع هذه التقنية بكفاءة فهذه التحديات قد تعيق الاستفادة الكاملة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة.

- فيما يتعلق باستقلالية الصحفيين أفادت النتائج أن هناك آراء متباينة حول تأثير الذكاء الاصطناعي فيعتبر البعض أن هذه التقنيات قد تساهم في تسريع عملية التحرير وزيادة الاستقلالية ويرى آخرون أن الاعتماد على البيانات الآلية قد يقلل من تلك الاستقلالية وهذا تتضح ضرورة إلى التفكير في كيفية تحقيق التوازن بين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والحفاظ على القرار التحريري المستقل.
- أما بالنسبة لتأثير الذكاء الاصطناعي على دور الصحفي التقليدي فتشير النتائج إلى تحول كبير نحو استخدام الأتمتة فبينما يرى البعض أن هذا سيقلل من دور الصحفي ويعتبر آخرون أنه يعزز من هذا الدور من خلال توفير أدوات تحليلية متطورة وهذا يدل على وجود إمكانية لتكييف الأدوار الصحفية التقليدية مع التقنيات الحديثة بدلاً من استبدالها.
- وتشير النتائج المتعلقة بالدور المستقبلي للتقنيات في الصحافة العراقية توقعات إيجابية حيث يتوقع الكثيرون أن تلعب هذه التقنيات دورًا رئيسيًا في أتمتة العمليات التحريرية وتحسين الجودة ومع ذلك فإن هناك حاجة لتبني استراتيجيات شاملة لتعليم الصحفيين وتعزيز مهاراتهم في الاستخدام ، لضمان تحقيق الفوائد المرجوة وتجنب التحديات المحتملة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم استنتاجها من هذا البحث، والتي توضح التأثيرات الإيجابية والسلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على العمل الصحفي في الصحف الرقمية العراقية، تظهر الحاجة الملحة إلى تطوير تكتيكات واضحة تعزز من استخدام هذه التطورات بشكل فعّال لذا يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم الصحفيين وتعزيز مهاراتهم في استخدام الذكاء الاصطناعي: -

- ينبغي على المؤسسات الإعلامية تطوير برامج تدريبية متخصصة لتعليم الصحفيين كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل ودورات تدريبية تتناول كيفية دمج هذه التقنيات في عمليات التحرير.
- يجب تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية لوضع مناهج دراسية تتعلق بالذكاء الاصطناعي في الصحافة وهذا سيساعد في إعداد جيل جديد من الصحفيين مزودين بالمعرفة التقنية اللازمة لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
- يجب إجراء تقييمات دورية لفعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحرير، لتحديد مدى تأثيرها على جودة المحتوى وسرعة الإنتاج وهذا سيساعد في تحسين العمليات وضمان تلبية احتياجات الجمهور.

- ينبغي على الصحف الرقمية تشجيع الابتكار من خلال استثمار المزيد من الموارد في تطوير أدوات جديدة تستند إلى الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشمل ذلك تفعيل تطبيقات وأدوات لتحليل البيانات وتحسين استهداف الجمهور.

المراجع والمصادر

١- اسماء ابوزيد، الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، **مجلة وسائل الإعلام والدراسات متعددة التخصصات** ع١ م١، (جامعة القاهرة- كلية الإعلام- قسم الصحافة، ٢٠٢٢)، ص١٦٧

2- Moisés Costa Pinto& Suzana Oliveira Barbosa, Artificial Intelligence (AI) in Brazilian Digital Journalism: Historical Context and Innovative Processes, **Journal Media** Vol5 No (1),2024, Pp 364, Available inhttps://doi.org/10.3390/journalmedia5010022

٣- محمد جمال بدوي أحمد، سيناريوهات مستقبل المحتوى المرئي في الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي: خلال الفترة من ٢٠٢٣ وحتى ٢٠٣٣م، **مجلة البحوث الإعلامية** ع٧٠ مج٣، ٢٠٢٤، ص١٦٤٥

4- Ta Thi Nguyet Trang& Pham Chien Thang, Understanding the Adoption of Artificial Intelligence in Journalism: An Empirical Study in Vietnam, **journals sage**, p5, Available inhttps://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/21582440241255241

5- Meredith Broussard& Nicholas Dimakopoulos, Artificial Intelligence and Journalism, **journals sage, Available in**https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1077699019859901

٦- راشد صلاح أبو رميه ، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الرقمية في العالم العربي "دراسة ميدانية"، **مجلة الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة** مج١ ع ١، ٢٠٢٤، ص ص ١٦٩-٢٥٤

٧- وليد العشري، مراجعة منهجية للإنتاج الأكاديمي المصري والعربي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ع٤٥**، ٢٠٢٤، ص ص ٩-٣١

٨- راشد صلاح الدين راشد، واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي "دراسة تحليلية ميدانية "، **مجلة البحوث الإعلامية** مج٦٩ ع٢، ٢٠٢٤، ص ص ١٢٨٩-١٣٤٨

٩- شيرين محمد أحمد عمر، معايير الصحافة المهنية في المعالجة الإخبارية باستجابات نماذج اللغة الكبيرة (LLMs)المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمعالجة البشرية «دراسة استكشافية على نموذج Chat GPT »"، **مجلة البحوث الإعلامية** ع٨٨، ٢٠٢٤، ص ص ٦١-١٢٦

10- Mengru Sun& Wencai Hu& Yun Wu, Public Perceptions and Attitudes Towards the Application of Artificial Intelligence in Journalism: From a China-based Survey, **Journalism Practice** Vol 18 No3,2024.

١١- محمد رضا حبيب، إشكاليات استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي من منظور الصحفيين المصريين وتأثيرها على جودة الأخبار والتغطية الإعلامية في المؤسسات الصحفية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ع٢٥، ٢٠٢٣، ص ص ٣٥١-٣٩٥

12- Simon Felix, Artificial Intelligence in the News: How AI Retools, Rationalizes, and Reshapes Journalism and the Public Arena, **Tow Center for Digital Journalism**, Columbia University,2024 , Available infile:///C:/Users/Apple/Downloads/Tow%20Report_Felix-Simon-AI-in-the-News.pdf

13- Simon Buckingham & Tamara Sumner " Time: An Interactive Journal for Interactive Media ", **First Mandy**, Knowledge Media Institute, February. Vol. 6, No.2,2001

١٤- الصادق رابح، **الإعلام والتكنولوجيا الحديثة**، (العين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)، ص٥٤

١٥- سليمان العسكري، **عالمنا العربي ومستقبل النشر الإلكتروني**، مأخوذ من كتاب الثورة الرقمية، (الكويت، ٢٠٠٤)، ص ١١

16- Michael Lainey Effects Coup Categories on the Structure Online **Social Networks** Unpublished M.S. Lawrence, Kailas: University of Kansas, 2010 p4.

١٧- نعائم سعد زغلول، **الإعلام الإلكتروني في مصر –الواقع والتحديات–، تقرير غير منشور**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، السنة الرابعة، العدد ٣٨، فبراير ٢٠١٠، القاهرة، ص٤.

١٨- نبيل جاسم محمد السوداوي، البث الفضائي والعلاقات الأسرية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بغداد-كلية الآداب، ٢٠٠٥)، ص٥٤

١٩- وسام كمال طه، **الإعلام الإلكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي**، ط١، (القاهرة-دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٣٤-٤٥

٢٠- فارس حسن شكري المهداوي،" صحافة الإنترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية. نت نموذجاً"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الدنمارك، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية الآداب والتربية، ٢٠٠٧) ص ٦٠.

٢١- ماجد تربان، الانترنت **والصحافة الإلكترونية – رؤية مستقبلية**، ط١، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨) ص٢٨٧.